

الباب الثالث

منهج البحث

الطريقة هي أسلوب يتم تنفيذه في عملية البحث، في حين أن البحث هو كل الأنشطة للبحث عن تحقيقات وتجارب علمية في مجال معين، للحصول على حقائق أو مبادئ جديدة تهدف إلى اكتساب فهم جديد ورفع مستوى المعرفة التكنولوجية.^١ وبالتالي فإن طريقة البحث هي العلوم التي تناقش التقنيات عند إجراء دراسة.

أ. مدخل البحث

البحث هو ترتيب النشاط العلمية لإيجاد المسائل الموجودة.^٢ ويمكن أن يعرف أن البحث هو وسيلة في تطور العلم نظريا وتطبيقيا. كان البحث أهم الأمور في العلم الذي يهدف لمعرفة وتعمق كل حياة.^٣ وأما فوائد البحث فهي البحث في الإيضاح والإيجاب في الاختيارات الممكنات عن المسائل التي يمكن أن يستخدمها إجابة عن المسائل الموجودة.^٤

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث هو الكيفية. وللكيفية تعريفات كثيرة. منها ما قال بها بوغدان (Bodgan) تيلور (Taylor) هما يقولان أن الطريقة الكيفية هي

^١ S Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*,....Hlm.

^٢ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٢). Hlm. ١

^٣ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), Hlm. ١٠

^٤ Saifuddinazwar, *Metodologi...*, Hlm. ١

عملية البحث التي حصلتها البيانية الوصفية وهي الكلمات المكتوبة أو الكلمات الملفوظة.

من الاشخاص المشاهدة. هما ينظران أن هذا المدخل يهدف الى الخلفية والافراد بشكل الكلية (Holistic) فلذلك لا يمكن أن يعزل الأفراد والمنظمة في المتقلب المتغير (Variable) والفرضية (Hipotesis) بل يمكن أن ينظرها قسما من الكلي. وفقا لما سبق، قال كرك (Krik) وميلير (Miller) أن تعريف البحث الكيفي هو العادة المخصصة في العلم الإجتماعي الذي أسسه بتعلق شهود الأشخاص في الجزائر والمصطلحات^٥.

وفي التعريف الآخر يقال أن البحث الكيفي هو البحث يستفيد المقابلة المفتوحة للإطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص. وفي الحقيقة كان هذا التعريف يبحث طريقة واحدة وهي المقابلة المفتوحة، وأهم من ذلك هو إطلاع وفهم المصفة والنظر والشعور وسلوك الأفراد والفرقة عن الأشخاص^٦. ومن التعريفات السابقة نلخص أن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدفه فهم المواقع مما يواجهها الباحث مثل السلوك والنظر والدافع والعمليات وغيرها بشكل

^٥ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pt Remajarosydakarya, ٢٠٠٩). Hlm. ٤

^٦ *Ibid...*, Hlm. ٥

الكلية وبكيفية الكيفي في شكل الكلمات واللغات في المحال المخصوص بإستفادة كل الطريقة الموجودة الطبيعية^٧.

هذا البحث العملي جنس البحث الميداني .قال أريكونطا (Arikunto) أن البحث التربوي غير محدود في المدرسة فحسب، بل يمكن أن يكون هذا البحث في الأسرة والمجتمع والمصانع والمستشفى والمهم أن الهدف حصول أهداف التربية^٨.

ب. حضور الباحثة

ويهدف وجود الباحثين إلى إنشاء علاقة جيدة مع موضوع البحث ، وهنا يقوم الباحثون بعمل علني أو علني من خلال الملاحظة التشاركية ، وهي الملاحظات التي يشارك فيها الباحثون بشكل مباشر في أنشطة الموضوع^٩.

يعمل الباحث كأداة بالإضافة إلى جامع البيانات، ويأتي الباحثون ويتفاعلون بشكل مباشر في وسط موضوع البحث وإجراء الرصدات والمقابلات المتعمقة وغيرها من الأنشطة من أجل الحصول على البيانات المطلوبة في البحث والانتقال مباشرة إلى ساحة البحث، دون تمثيل الآخرين. ومن المقرر أن الأنشطة ذات الصلة بالحفر،

^٧ Ibid..., Hlm. ٦

^٨ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: P.T. Rineka Cipta, ٢٠١٠). Hlm. ١٦

^٩ Iskandar, *Metodologi Penelitian Pendidikan Dan Sosial, Kuantitatif Dan Kualitatif*, (Jakarta: Gp Press, ٢٠٠٩). Hlm. ٢٥٢

وتحديد بيانات المعلومات والظواهر التي تظهر في هذا المجال يمكن الحصول عليها بدقة.

في هذه الدراسة، الباحث هو مراقب كامل، أي المراقبة تطبيق تقنية المناقشة في التعليم النحو لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود الباحثين معروف أيضاً من قبل المؤسسات التعليمية التي كانت موضوعاً للبحث العلمي، أي من خلال إذن كتابي من المؤسسات التعليمية (الجامعة تو لونج اجونج) والمؤسسات التعليمية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار كما موضوع البحث.

ج. مكان البحث

مكان البحث لا يعدو كونه مكاناً تستخدم فيه عملية الدراسة للحصول على بحث لحل المشكلات. هناك عدة أنواع من المواقع البحثية، وهذا يتوقف على مجال الدراسة الذي يقف وراء الدراسة. بالنسبة لمجال التعليم، يمكن أن يكون مكان البحث في شكل طبقات ومدارس ومؤسسات تعليمية في منطقة واحدة.^{١٠}

اختار الباحث الموقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار لأن هذه المؤسسة لديها نظام مستدام المستوى يتماشى مع التعليم الوطني. لم يتم أحد بإجراء

^{١٠} Sukardi, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧). Hlm. ٥٣

البحث مع العنوان الذي أخذته وهذه المؤسسة التعليمية هي واحدة من المدارس التي تطورت جودتها ولها تأثير كبير خاصة في منطقة بليتار. هذه المؤسسة هي المدرسة الوحيدة ولا سيما في بليتار التي تطبق تقنية المناقشة في العلم النحو.

د. مصادر حقائق

الحقائق معلومات عن الوقائع التي تحتاج إلى الكتابة، وهي فكرة رئيسة في عملية الكتابة. والشرط الأول الأوضح هو أن المعلومات لا بد لها أن تكتب سهلة لدي المشاهد يمكن لها أن تقرأ سهلة للمستعملين ولكنها لا تكذب المعلومات القارئ.^{١١}

قال أريكونطا أن مصادر الحقائق في البحث الحقائق هو محل ت وخذ منه الحقائق. إذا كان الباحث يستعمل المقابلة في جمع حقائقها فيسمى مصادر الحقائق فيها المقابل وهو شخص يجيب الأسئلة من الباحث لسانيا كان أو كتابيا. وإذا كان الباحث يستعمل الطريقة المشاهدة فيمكن أن يكون مصدر الحقائق فيها الأشياء والحركات والعمليات. وإذا كان الباحث يستعمل الوثيقة فكانت الكتابة مصدر الحقائق فيها والمادة الكتابية^{١٢}. وأما مصدر الحقائق في البحث الكيفي عند

^{١١} Ahmad Tanzeh Dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*,..... Hlm. ٢٧

^{١٢} Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian*..., Hlm ١٢٧

موليوع (Moleong) فهو الكلمات والتطبيقات وأما غيرهما فالحقائق الزائدة مثل الوثيقة وغيرها.^{١٣} أما مصدر الحقائق المستعملة في هذا البحث العلمي فهو نوعان:

١. مصدر الحقائق الرئيسية

مصدر الحقائق الرئيسية هو الحقائق المحصورة من المبحوث بطريق المباشرة بحيث تبتدئ عملياته ذلك أولا المشاهدة والملاحظة عليها وكتابتها .وكانت مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث العلمي كما يلي:

(أ) رؤس المدرسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار.

(ب) معلم اللغة العربية.

(ج) بعض الطلاب.

٢. مصدر الحقائق الثانية

كانت مصدر الحقائق الثانية هو الحقائق التي تحصلها الباحث من غير نتيجة أعمالها أو ما ليس محصورا من موضوع البحث العلمي المباشر. ويحصل الباحث على مصادر الحقائق في هذا البحث العلمي من وثائق المعهد والمجلات والكتب.

^{١٣} Lexy J Moleong, *Metodologipenelitian...*, Hlm. ١٥٧

هـ. طريقة جمع الحقائق

أداة جمع الحقائق من قبل المؤلف هو:

١. طريقة المقابلة العميقة

طريقة المقابلة هي عملية أسئلة وأجوبة في الأبحاث التي تتم بشكل

لفظي حيث يستمع شخصان أو أكثر وجهاً لوجه مباشرة إلى المعلومات أو

المعلومات.^{١٤}

وقال سوترينسو هادي كما قال سوغيونو، أن الافتراضات التي يتعين

على الباحثين عقدها باستخدام أساليب المقابلات والاستبيانات

(الاستبيانات) هي كما يلي:

(أ) أن الموضوع (المستفتى) هو الشخص الذي يعرف أفضل عن نفسه.

(ب) أن ما ذكره الباحث للباحثة صحيح وموثوق به.

(ج) أن تفسير الموضوع للبيانات المقدمة من الباحث له هو نفس ما يقصده

الباحث.^{١٥}

^{١٤} Cholid Narbuko & Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٧). Cet. Ke-٨, Hlm. ٨٣

^{١٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦). Hlm ١٣٨

أجريت المقابلات على مدرسي اللغة العربية والطلاب. البيانات المطلوبة من هذه الدراسة هي بيانات عن أسباب المداولات، وتنفيذ تقنيات التداول، ومزايا وعيوب تقنيات التداول.

٢. طريقة الملاحظة

وفقاً لمرزكي في كتاب منهجية البحث باستخدام طريقة الملاحظة، يلاحظ الباحث ويسجل بانتظام الأعراض أو الظواهر التي تم التحقيق فيها دون طرح أسئلة حتى لو كان الكائن هو الشخص.^{١٦} في هذه الحالة، يقوم كاتب الملاحظة غير المشاركة بإبداء ملاحظات دون المشاركة في حياة الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم بشكل منفصل كمراقبين.^{١٧}

الباحثون الذين يستخدمون الملاحظات غير المنظمة هي ملاحظات لا يتم إعدادها بشكل منهجي حول ما سيتم ملاحظته، وهو موجود في موقع البحث ويعمل فقط كمراقب دون تقديم الخدمة.^{١٨} وهو موجود في موقع البحث ويعمل فقط كمراقب دون تقديم الخدمة. الملاحظات التي أشار إليها الباحثون في شكل ملاحظات وسجلات البيانات وملاحظات التنفيذ تطبيق

^{١٦} Marzuki, *Metodologi Riset*, Yogyakarta, Ekonisia, ٢٠٠٥, Hlm. ٦٢

^{١٧} Margono, *Metode Penelitian Pendidikan*,.....Hlm. ١٦١-١٦٢

^{١٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,.... Hlm. ٢٠٥

طريقة المناقشة في تعليم علم النحو لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار.

٣. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي العثور على بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات ونصوص وكتب وصحف ومجلات وما إلى ذلك.^{١٩} يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوقع العثور على بيانات ذات صلة عن:

أ) كيف تطبيق طريقة المناقشة في تعليم علم النحو لطلاب الصف العاشر في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار ؟

ب) ما مشكلات تطبيق طريقة المناقشة في تعليم علم النحو لطلاب الصف

العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار ؟

ج) ما حلول عن المشكلات تطبيق طريقة المناقشة في تعليم علم النحو

لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار؟

موقف طريقة التوثيق هذه كطريقة مساعدة وكذلك بيانات مكتوبة

مكملة بالإضافة إلى تلك الموضحة في الدراسة حتى يمكن أن تساعد الباحثين

في الحصول على بيانات أكثر موضوعية وملموسة.

^{١٩} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian....* Hlm. ١١

و. طريقة تحليل الحقائق

بعد جمع كل الحقائق من مصادر البيانات في الميدان، ثم يتم تحليل الحقائق بطريقة وصفية نوعية. يعتبر تحليل الحقائق مرحلة بحثية مهمة للغاية لأنه من خلال تحليل الحقائق هذا، يحصل الكاتب على شكل البحث الذي يتم إجراؤه. تحليل الحقائق هو عملية البحث المنهجي عن البيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد وتجميعها بشكل منتظم حتى يمكن فهمها بسهولة ويمكن إبلاغ نتائجها للآخرين.^{٢٠}

الخطوات المستخدمة في تحليل البيانات النوعية هي كما يلي:

- (أ) الحد من البيانات ، في هذه المرحلة يتم الاختيار بين ملاءمة البيانات والغرض من الدراسة. يتم تلخيص المعلومات من الحقل كمواد خام، وترتيبها بطريقة أكثر منهجية، وإلقاء الضوء على النقاط المهمة بحيث يسهل التحكم فيها.
- (ب) عرض البيانات هو عرض البيانات ، حيث يتم توجيه البيانات بحيث "يتم تنظيمها في نمط من العلاقات بحيث يكون من الأسهل فهمها ويتم عادة باستخدام الأوصاف السردية، مثل الرسوم البيانية والرسوم الجداول، وما إلى ذلك".

^{٢٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,..... Hlm. ٢٤٤

من خلال تقديم البيانات، سوف يسهل فهم ما يحدث، وتخطيط العمل الإضافي بناءً على ما تم فهمه

(ج) الاستنتاجات المتعلقة بالتحقق والرسم هي أن أي استنتاجات أولية مقدمة لا تزال مؤقتة وسوف تتغير إذا تم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية لجمع البيانات. يتم التحقق من الاستنتاجات ما دامت الأنشطة تتم من الملاحظات الحقلية.^{٢١}

ز. تفتيش صحة الحقائق

يتم تفتيش صحة الحقائق في هذه الدراسة باستخدام معايير المصدقية. تهدف مصداقية هذه البيانات إلى إثبات أن ما تم جمعه كان متوافقاً مع الواقع في هذا المجال. لتحديد صحة البيانات المستخدمة في تقنية الفحص على النحو يعني:

١. تمديد الملاحظة / المشاركة.

مع امتداد الملاحظة، تعود الباحثة إلى الميدان، وتجري الملاحظات، والمقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها بالإضافة إلى مصادر جديدة. ويتمديد هذه الملاحظة، فإن هذا يعني أن العلاقة بين الباحثين والأشخاص ذوي

^{٢١} Syofian Siregar, *Statistika Deskriptif Untuk Penelitian*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٠). Hlm. ٢١٥

الخبرة ستكون علاقة أكثر وضوحاً، وأكثر دراية، وأكثر انفتاحاً، وثقة متبادلة حتى لا يتم إخفاء أي معلومات. إذا تم تشكيل علاقة، ثم كان هناك عدالة في الدراسة ، حيث لم يعد وجود الباحثين يتداخل مع السلوك المستفادة.^{٢٢}

جعل هذا البحث الكاتب أداة. لذا، فإن مشاركة المؤلف في جمع البيانات ليست كافية في وقت قصير، ولكنها تتطلب امتداداً لوجود موضوع البحث بحيث يكون هناك زيادة في صحة البيانات التي تم جمعها من قبل الباحث.

هذه الطريقة مفيدة جداً للكاتب لتقليل أخطاء البيانات في طريقة الإضافة، حيث يكون الكاتب أكثر قدرة على استكشاف الموقف في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بالتار. والطلاب في العمق والتفاصيل، بحيث يمكن إعادة تقييم الآراء الشخصية في شكل الذاتية للمؤلف في الدراسة.

٢. المنهج التثليثي

التثليث هو أسلوب التحقق من صلاحية البيانات التي تستخدم شيئاً آخر خارج البيانات لفحص أو مقارنة البيانات.^{٢٣} بينما أوضح سوغيونو أن التثليث في اختبار

^{٢٢} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*,..... Hlm. ٢٧١

^{٢٣} Lexy J Moeleong, *Metodologi Penelitian*, Hlm. ٣٣٠

المصدقية يفسر على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة ، بطرق مختلفة ، في أوقات مختلفة.^{٢٤}

وبالتالي هناك تثليث المصدر، وتثليث تقنيات جمع البيانات، والوقت.

(أ) تثليث المصادر

يتم إجراء التثليث للمصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق

التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر.

(ب) تقنيات التثليث

يتم إجراء تقنيات التثليث لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص

البيانات إلى المصدر نفسه باستخدام تقنيات مختلفة.

(ج) تثليث الوقت

كما يؤثر الوقت أيضًا على مصداقية البيانات. البيانات التي يتم جمعها

عن طريق تقنيات المقابلة في الصباح عندما يكون الشخص الخبير لا يزال

طازجًا ، وليس العديد من المشاكل، ستوفر بيانات صالحة حتى تكون أكثر

مصداقية. ولهذا السبب، من أجل اختبار مصداقية البيانات ، يمكن القيام

^{٢٤} Sugiono, *Metode Penelitian*, Hlm. ٣٣٠

بذلك عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو حالات مختلفة.^{٢٥}

تستخدم هذه الدراسة تقنيات صلاحية البيانات يعني تثليث المصدر والتقنية. استخدم المصادر, لإختبار المصدقية التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة, على سبيل المثال بين مدرسي اللغة العربية والطلاب, أثناء استخدام التقنيات, لتحقيق من البيانات على نفس المصدر ولكن باستخدام أساليب مختلفة.

^{٢٥} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, Hlm. ٢٧٤